

# مشروع البحث

# تساؤلات

- ما تعريف البحث ؟
- كيف نكتب بحثا ؟
- ما أنواع البحوث ؟
- ما الصفات التي ينبغي أن تتوفر في الباحث؟
- ما مقومات البحث العلمي الجيد ؟
- ما الخطوات التي يجب اتباعها ، ولماذا ؟
- كيف نختار موضوع البحث ؟
- ما الاعتبارات التي يجب أن تُراعى في اختيار الموضوعات ؟
- ما شروط اختيار النقطة البحثية ؟
- ما الاعتبارات النمطية في اختيار موضوع البحث ؟
- كيف نجمع المعلومات؟
- ما الإجراءات النمطية للبحوث العلمية ؟

- ما عناصر مشروع البحث ؟
- ما مفهوم الهيكل المبدئي لموضوعات البحث ؟
- ما مصادر المعرفة ؟
- كيف نكون قائمة المراجع المبدئية ؟
- كيف ندون المراجع ؟
- كيف نقرأ المراجع بكفاءة ؟
- هل نقرأ المرجع من أوله إلى آخره أو نتصفحه ؟
- كيف ننقل منه النصوص الحرفية التي تفيد البحث ؟
- متى نكتفي بفهم الفكرة ، و نصيغها بأنفسنا ؟
- ما الفرق بين نقل نص حرفي لمؤلف وآخر ، وبين أخذ فكرته وإعادة صياغتها ؟
- هل تختلف طريقة معالجة كل حالة ؟
- هل تختلف طريقة معالجة النص الحرفي الصغير عن طريقة معالجة النص الحرفي الكبير ، وكيف ، ومتى ننقل النص الحرفي ومتى نعيد الصياغة بطريقتنا الخاصة ؟
- ما الطريقة التي نتبعها عند الإشارة إلى مرجع ، تم ذكره مرات عدة ؟

- كيف نرقم الهوامش ، على مستوى الصفحة أم على مستوى الفصل ؟
- ما الفرق بين طريقة كتابة المراجع في الهوامش أو الحواشي ، وطريقة كتابتها في قائمة المراجع النهائية ؟
- كيف نرتب قائمة المراجع ؟
- هل نعطي للمراجع أرقامًا ؟
- كيف نضع البحث في صورته النهائية ؟
- ما شكل عنوان البحث ؟
- أين توضع المقدمة قبل أو بعد فهرست المحتويات ؟
- كيف نرقم الصفحات الأولى قبل الفصل الأول ؟
- أين توضع الملاحق ، وقائمة المراجع ؟
- هل من الضروري وضع فهرست للكلمات والأسماء ؟
- كيف نحكم على مستوى البحث المقدم من حيث الموضوعية ، والترتيب المنطقي والتناسب ، والوحدة الموضوعية ، والشكل ، واللغة ، والقواعد ، والأمانة العلمية ؟
- ما مناهج علم اللغة الحديث ؟

# تعريف البحث

- البحث في اللغة: يدل على طلب الشيء، وإثارته وفحصه ..
- مفهوم البحث:

• يعرفه العلماء: عملية علمية تجمع بها الحقائق والدراسات، وتستوفي فيها العناصر المادية والمعنوية حول موضوع معين دقيق في مجال التخصص؛ لفحصها وفق مناهج علمية مقررّة يكون للباحث فيها موقف معين؛ ليتوصل من كل ذلك إلى نتائج جديدة.

- يمكن أن تعني كلمة بحث عملية اكتشاف معرفة جديدة لم تكن معروفة لأحد من قبل .

• وقد يكون البحث دراسة انتقادية لبحث آخر أو موضوع آخر . و يكون الهدف منه اكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف .

- البحث الأصلي بحث يضيف إلى العلم إضافة كبيرة واضحة .

- أنواع البحوث :
- يمكن التمييز بين ثلاثة مستويات من البحوث .
- بحوث قصيرة على مستوى الدراسة الجامعية الأولى .
- هدفها :
- هو السيطرة على المعرفة المسجلة في موضوع معين ،
  - أن يتعود الطالب على التعمق في دراسة موضوع معين ، وليس الحصول على معلومة جديدة . لكي لا يكون سطحيا في تفكيره .
  - وأن يتدرب على استخدام مصادر المعلومات المطبوعة ، وغير المطبوعة ، ثم تحليلها ، والوصول إلى نتائج .
- بحوث متقدمة على مستوى الماجستير .
- يختار الباحث مشكلة من المشكلات التي يريد أن يتصدى لها ، ويضع لها افتراضا متعلقا بالحل الممكن لها .
- إن نتائج الباحث التي توصل إليها من بلورة وجهات النظر المختلفة ، والمواد العلمية التي حصل عليها بترتيب منطقي يجب أن تظهر في الرسالة.

- بحوث متقدمة على مستوى الدكتوراه :

- وهو طويل .

- يساهم في إضافة شيء جديد في موضوع التخصص .

- شامل ومتكامل .

- يكون جديدا وأصيلا .

- يعتمد الطالب على نفسه – بإشراف قليل جدا – أن يبدأ ويبحث ويستكمل ويدافع عن موضوعه ، وهذا هو الفرق بين رسالة الدكتوراه ، و رسالة الماجستير .

## صفات الباحث

- الباحث هو شخص توافرت فيه الاستعدادات الفطرية والنفسية، بالإضافة إلى الكفاية العلمية المكتسبة التي تؤهله مجموعة للقيام ببحث علمي، ولا بدّ للباحث من صفات يجب توفرها فيه، ومنها:  
الرغبة، الأمانة، الصبر، الصدق، الإنصاف والموضوعية،  
التواضع واحترام آراء الآخرين، الاستقامة والإخلاص، سعة  
العلم، الحافظة والذاكرة القوية، والشك والتثبت، العقلية  
التنظيمية البناءة، حُبّ الخير.

# مواصفات البحث العلمي الجيد

- يكون البحث العلمي جيدا إذا توافرت فيه الموضوعية ، والترتيب المنطقي والتناسب والوحدة والأمانة العلمية والشكل واللغة والقواعد.

## ١. الموضوعية والترتيب المنطقي والتناسب والوحدة :

- يجب أن يتصف البحث بما يأتي :

- أن يكون عنوان البحث معبرا بدقة عما يناقشه البحث بدقة

- أن يكون هدف البحث محددا وواضحا بحيث يمكن تتبع الدراسة إلى نهايتها .

- أن تكون النتائج التي توصل إليها الباحث مرتبطة تمام الارتباط بالدلائل التي قُدِّمَتْ دون تحيز ، ودون ترك معلومات مهمة ، ودون أخذ نصف الحقائق ، وترك النصف الآخر ... وهو ما يتطلب السيطرة ابتداء على كل ما كتب عن الموضوع .

- أن يراعى الترتيب المنطقي في الأبواب والفصول وال فقرات والجمل . بمعنى أن يكون النقل ممهدا بشكل منطقي – وليس مجرد استخدام كلمات ربط عارضة – من باب إلى باب ، ومن فصل إلى فصل ، ومن مبحث إلى مبحث ، ومن فكرة إلى فكرة ، ومن جملة إلى جملة . ويتطلب ذلك عدم حشو الفصول أو الفقرات بكلام لا لزوم له . إن الترتيب يجب أن يحكمه التصاعد الدرامي للأفكار ابتداء من افتراضات البحث حتى الوصول إلى النتائج .

- أن يكون هناك تناسب في حجم الأبواب والفصول والمباحث بحيث لا يكون هناك باب أكبر كثيرا من باب آخر أو فصل أكبر كثيرا من فصل آخر ؛ لأن معنى ذلك أن الباب الكبير أو الفصل الكبير أو حتى المبحث الكبير يحوي أفكارا يمكن تجزئتها . فالمعتاد أن تكون الأبواب أو الفصول الأولى كبيرة ، حيث يجمع الباحث بيانات أكثر من اللازم عندما يكون متحمسا ، في حين يتم تجميع بيانات أقل من اللازم في نهاية البحث أو نهاية الفصل ، بالرغم من ضرورة إعطاء اهتمام ملائم لكل جزء من البحث .

- أن يكون البحث في مجموعه وحدة واحدة وليس مجرد بحثين أو أكثر موضوعين مع بعضهما . إن البحث الذي يتصف بالوحدة هو البحث الذي يحكمه التصاعد الدرامي للأفكار ابتداء من افتراضات البحث حتى الوصول للنتائج . ومما يساعد على وحدة البحث واستمراريته الترتيب المنطقي بطبيعة الحال .

## • الأمانة العلمية :

• عدم ذكر أفكار الغير ، دون الاعتراف بحق الشخص صاحب هذه الأفكار .  
بمعنى ضرورة الإشارة إلى صاحب أي فكرة أو أي رأي في متن البحث أو في الهامش . فأخذ أفكار الغير دون الإشارة إليها ليس من الأمانة العلمية ، ولكنها سرقة علمية .

• عدم ذكر أسلوب الغير في متن البحث على أنه أسلوب الباحث نفسه ، دون الإشارة لهذا الغير .

• عدم ذكر أسلوب الغير بالنص الحرفي دون الإشارة بشكل ما إلى أن هذا النقل نقل حرفي : فهناك فرق بين نقل النصوص حرفيا وبين إعادة صياغة الأفكار ، وأي خلط بينهما يوقع صاحبها في اتهام " سرقة علمية " أو على الأقل " عدم أمانة علمية " . وعلى هذا يجب الالتزام بالترقية بين النقل الحرفي وبين إعادة صياغة أفكار الغير بأسلوب الباحث نفسه .

• مراعاة الدقة في كتابة الهوامش بحيث يمكن التعرف على المصدر والتوصل إليه . والتوصل إلى اسم المؤلف واسم الكتاب ومكان النشر وسنة النشر ، ورقم الصفحة .

• عدم بتر النصوص أو الأفكار أو التحيز – سواء بقصد أو بدون قصد – عند النقل الحرفي أو عند نقل الأفكار ، وذلك عند نقل الأفكار أو إعادة صياغتها بأسلوب الباحث .

- عدم الاعتماد على مجموعة معينة من المؤلفين الذين لديهم ميول خاصة أو مؤلفين مشهورين بعدم دقتهم ، وأمانتهم العلمية ، وكتاباتهم التي تتصف بالدعائية . إن هذا معناه التحيز بالرغم من أنه يأخذ شكل الدراسة الموضوعية .
- عدم الاعتماد على مراجع تقدم معلومات قديمة ثبت بعد ذلك خطأ المعلومات التي وردت فيها . أو مقالات كتبت تحت ظروف خاصة، وهي مكتوبة للاستهلاك المحلي.
- عدم ذكر مرجع في قائمة المراجع لم يستعن به الباحث في البحث حيث يجب أن تحوي قائمة المراجع تلك المراجع التي وردت في الهوامش فقط ؛ لأن وضع تلك المراجع التي لم تستخدم في البحث في قائمة المراجع فيه تضليل للقارئ .
- الاقتباس من المصدر الأصلي ؛ لأن المصادر الثانوية يمكن أن تكون حرّفت فيما أخذته من المصدر الأصلي .
- وضع النصوص المنقولة حرفيًا بين علامتي تنصيص “.....” .

## • الشكل واللغة والقواعد :

• يجب أن يتصف البحث بالآتي :

- الشكل العام للصفحات نمطي من حيث المسافات أعلى وأسفل ويمين ويسار الصفحة الواحدة ، ومن حيث شكل عنوان صفحة البحث ، وأولى صفحات الفصول ، وطريقة إدخال النصوص الحرفية ، وطريقة الإشارة في الهامش ، وترقيم الجداول ، والأشكال ، وترتيب الصفحات .
- الدقة في اختيار الألفاظ بحيث تعبر عن المعنى المقصود فقط ، دون تهويل .
- الاستمرارية والتوازي في التراكيب اللغوية سواء في متن البحث أو في عناوين المباحث والعناوين الجانبية .
- عدم استخدام الضمائر الشخصية للباحث مثل ( أنا ونحن ) لأن ذلك يجعل البحث وجهة نظر شخصية ، وليس موضوعيا إن المكان الوحيد المصرح فيه باستخدام ضمير الباحث هو مقدمة البحث و صفحة الشكر .
- عدم وجود أخطاء لغوية .. أخطاء في اللغة والقواعد والتراكيب اللغوية .

# الإجراءات النمطية للبحوث العلمية

- يمكننا أن نلخص الخطوات التي تحويها الطريقة النمطية في ثماني خطوات هي :
  ١. يجب على الباحث أن يتعلم كيف يبحث في المكتبة ، وكيف يبحث عن مصادر المعرفة الأخرى .
  ٢. يجب على الباحث أن يتعلم كيف يأخذ مذكرات مفيدة من مصادر المعرفة المختلفة . وفي هذا فإنه يجب عليه أن يطور مهاراته ؛ لأنه غالبا ما يكون هناك جمل قليلة هي ذات فائدة ، ولها علاقة بموضوع البحث من بين مقالة طويلة ، فيجب أن نتعلم كيف نميز هذه المعلومات المفيدة بسرعة ، وكيف نسجلها على بطاقات حتى يمكننا الرجوع إليها مستقبلا .
  ٣. يجب أن نتعلم كيفية تقييم درجة الدقة ، وإمكانية الاعتماد على الحقائق والآراء التي نجمعها – يجب أن نتعلم كيف نميز بين الحقائق والأحاسيس ، وبين العرض العلمي والعرض الدّعائي .
  ٤. يجب أن نتعلم كيف نستوعب المعلومات التي نحصل عليها ، ونقدر الاتجاه الذي تقودنا إليه تلك المعلومات .

٥. يجب أن نتعلم كيف نفسر الدلائل التي يكشف عنها بحثنا من أجل أن نتوصل إلى نتائج منطقية رشيدة ، فعلى سبيل المثال فإننا سنجد دلائل مشكوك فيها أو دلائل متعارضة بعضها مع بعض في مصادر معلومات محترمة ولها سمعتها ، ومن ثمة فالمطلوب أن نستخدم حكماً في قبول أو رفض وجهات النظر المختلفة .

٦. يجب أن نتعلم كيف ننظم النتائج التي نتوصل إليها بأبحاثنا في شكل بحث واحد متكامل ومتناسب . ويجب أن نتعلم كيف نقدم بحثاً طويلاً ، وكيف ننظم الكمية الكبيرة من المعلومات التي تحت أيدينا ، وكيف نتوصل إلى النتائج بفاعلية .

٧. يجب أن نزيد من قدرتنا على تكوين تركيبات لغوية بحيث يستطيع البحث أن يعطي قدرة إقناعية من حيث طريقة العرض .

٨. يجب أن نتعلم كيف نستخدم الهوامش ، وكيف نضع قائمة المراجع من أجل توفير متطلبات التوثيق التي يتصف بها البحث العلمي .

وهذه الإجراءات نمطية ، أي معترف بها من معظم الذين يمارسون البحث العلمي .

# اختيار موضوع البحث

## • مقدمة :

• من الطبيعي أن تكون نقطة الانطلاق في كتابة أي بحث هي اختيار موضوع البحث في ضوء خلفية معرفة الباحث واهتماماته .

## • الاعتبارات النمطية في اختيار موضوع البحث :

• إن أحسن موضوع نكتب فيه بحثنا هو الموضوع الذي يتوفر فيه ما يأتي :

١. أن نشعر نحوه " بانفعال خاص " نوع من الاهتمام الزائد حتى يكون ذلك دافعا لنا على الاستمرار حتى في مواجهة صعوبات في أثناء البحث ، ويظهر هذا " الانفعال " بالقراءة الانتقادية والتفكير العميق وبالإصرار العلمي العنيد لمعرفة " حقيقة " الأشياء

٢. أن يدور هذا الانفعال الخاص حول - ويؤدي إلى - إبراز شيء جديد لم يسبق الكتابة فيه ، أو تصحيح خطأ ، أو إلى إتمام شيء ناقص ، أو شرح شيء مبهم ، أو تجميع أشياء متفرقة ، أو إلى ترتيب أشياء مختلطة ، أو إلى تقييم أو تفسير جديد .

٣. أن يتعلق هذا الانفعال بمشكلة من المشكلات المعاصرة ، وعلى هذا فيكون البحث - بعد استكمالها - قيمة عملية بالنسبة للمجتمع ، بالإضافة إلى قيمته العلمية .

٤. أن يكون موضوع البحث ضيقا ومحددا . فالبحث هو أخذ نقطة من محيط والتعمق بها إلى القاع . ومعنى هذا أننا نكتب في نقطة وليس في عدة نقاط .
٥. أن يكون استكمال البحث ممكنا ، فليس هناك معنى وراء اختيار موضوع ليس له مراجع أو بيانات ممكن الحصول عليها في الوقت المتاح لذلك يجب التأكد من توافر المراجع في الموضوع .
٦. من ناحية أخرى فالموضوع الذي تجده واردا بشكل مركز في موسوعة مثل ، مثل الموسوعة البريطانية أو دائرة المعارف الإسلامية ، موضوع لا يصلح للبحث العلمي ؛ لأن ورود هذا الموضوع في الموسوعة يعني أن هذا الموضوع قد قُتِلَ بحثا .
٧. يُفضل ألا يتقدم الطالب للأستاذ المشرف قبل أن يستوفي الهيكل المبدئي للبحث ، وكذلك قبل أن يُكوّن قائمة المراجع المبدئية .

# كيف تكتب بحثاً؟

## • خطوات كتابة البحث :

١. اختيار الموضوع : من المهم أن يثير اختيار الموضوع اهتمام الباحث، ولا بد أن يكون البحث محددا وضيقا، وليس عاما، أي نكتب بحثاً في نقطة واحدة، أو جانب محدد.
٢. البحث عن المصادر والمراجع قبل كتابة أي بحث لابد من تجميع المراجع الضرورية والكافية عن الموضوع، إذ لافائدة من موضوع جيد ليس له مراجع.
٣. كما أن قراءة المراجع المتاحة ضرورية لوضع برنامج القراءات، وأخذ الملحوظات. وتشتمل قائمة المراجع والمصادر على مايلي: الموسوعات العامة، والموسوعات المتخصصة، وفهارس الدوريات ، والكتب، ومقالات الدوريات، والصحف الورقية والإلكترونية، وشبكة المعلومات.

- ٣. تدوين مصادر المعلومات الأساسية .
- هنا يبدأ الباحث باستعمال بطاقات متساوية الحجم لأبحاثه ، بتخصيص بطاقة واحدة لكل نقطة من النقاط المهمة .
- يدون عليها المعلومات المهمة من الدراسة سواء كان ذلك عن طريق الاقتباس أو تلخيص الأفكار مع ذكر المصدر باستمرار . أي : اسم المؤلف ، عنوان الكتاب أو المقال ، الناشر ، بيانات النشر ، وتاريخ النشر ، ورقم الطبعة ، و الصفحة ، على إحدى زوايا البطاقة .
- وهذا سيكون له أهميته عند عمل البليوجرافيا النهائية للبحث .
- ٤. تجميع الأفكار وتنظيمها .
- بعد تجميع ما يكفي من المعلومات حول موضوع البحث تُرتب بطاقات البحث حسب تسلسل الأفكار الرئيسية .
- بعد ذلك يصبح الباحث مُلماً نوعاً ما بنواحي موضوعه ، وبناء عليه يضع خطة أو هيكلًا عاماً مؤقتاً لبحثه .
- ويراعى فيه الترتيب المنطقي المتسلسل والترابط بين أجزائه ويختار له عنواناً مختصراً واضحاً ، على أن تكون هذه الخطة خاضعة للتعديل من حذف وإضافة فيما بعد .

• ثم يبدأ بكتابة البحث بروية ودقة بمسودة أولى ، وذلك وفقا للخطة التي وضعها في البداية ، وهي تتضمن أجزاء البحث الرئيسة الآتية:  
أ- المقدمة .

ب- المحتوى أو المتن .

ج- الخاتمة ، وهي تأتي في آخر البحث ، وتذكر النتائج .

د- قائمة الجداول ، إذا كان هناك جداول إحصائية .

هـ- قائمة الملاحق ، إذا تضمن البحث بعض الاستبيانات أو الوثائق المهمة .

و- قائمة المراجع ، وتشتمل على أية مراجع أو مصادر أو مقالات استخدمت عند كتابة البحث .

# عناصر مشروع البحث

- أولاً : تحديد المشكلة :
- خلفيات المشكلة : ( تاريخها – تصاعدها )
- تحديد المشكلة في هذا البحث : وضع حدود حول المشكلة التي سيتصدى لها الباحث بحيث يتم تعريفها تعريفا جيدا .
- ثانيا : الفروض لحل المشكلة :
- الثالث : الهدف من البحث : وهو ما يراد التوصل إليه من البحث .  
وغالبا ما يكون التحقق من صحة الفروض التي بُنيت حول المشكلة .
- إن نجاح البحث يتوقف على قدرة تحقيق الهدف الذي تحدد للبحث .
- رابعا : مجال الدراسة وحدودها :
- يجب أن يتحدد مجال الدراسة بشكل قاطع ، فإن عدم تحديد مجال الدراسة في المشروع كفيل بأن يجعل الباحث يتوه في المستقبل .
- والموضوع الكبير غير مطلوب ، والمطلوب بحث علمي متعمق .

• **خامسا : المصطلحات المستخدمة في هذه الدراسة :**

• في هذا الجزء يذكر الباحث بعضا من المصطلحات المهمة التي سيتعرض لها في البحث ، فالمصطلحات قد يكون لها أكثر من مفهوم ، ومن ثم فوضع تعريف للمصطلحات المستخدمة في بداية البحث يضع البحث في اتجاه سليم .

• **سادسا : خطة البحث :**

• يجب أن يذكر الباحث كيف سيقوم بالبحث ، باستعراض الموضوعات الرئيسية التي ينوي معالجتها ، وكيفية التوصل منها إلى تحقيق هدفه من البحث ، مراعيًا التسلسل المنطقي للموضوعات .

• **سابعا : إمكانية استكمال البحث :**

• من خلال الخلفية العلمية عن الموضوع التي يتمتع بها الباحث على أن يذكر تفاصيلها .

• من خلال الخبرة العملية التي مارسها الباحث أو يمارسها حاليا ، على أن يذكر تفاصيلها .

• من خلال قائمة المراجع المبدئية التي يُشار إليها ، وإلمام الباحث بالمراجع الأساسية التي تعالج الموضوع ، وتبين سيطرة الباحث النسبية .

• من خلال الدراسات السابقة التي يشار إليها ، وتبين نقطة النهاية عندها ، ونقطة البداية عند الباحث .

• من خلال الإشارة إلى الهيكل المبدئي لمحتويات البحث .

- ثامنا : أهمية البحث : بالنسبة للباحث ، وللعلم وللقيمة العلمية .
- تاسعا : الهيكل المبدئي لمحتويات البحث : بيان بالفصول والمباحث.
- عاشرا : المراجع المبدئية للبحث : قائمة المراجع المبدئية دون ترقيم، وعلى أساس ترتيب ألفبائي .

# الهيكل المبدئي لموضوعات البحث

- إن اختيار موضوع البحث لا يتم نهائياً إلا بعد تكوين هيكل مبدئي لموضوعات البحث ، فالهيكل المبدئي له قدرة على تحديد العنوان ، وعلى حسن صياغته .
- إن الهيكل المبدئي لموضوعات البحث ضروري لمساعدة الباحث على البحث في المكتبة عن المراجع المرتبطة بالموضوعات التي يعالجها البحث .
- إن الهيكل المبدئي لموضوعات البحث المحدد جيداً ضروري في عملية أخذ مذكرات من المراجع ، حيث يتم أخذ المذكرات ، وترقيمها طبقاً لإجراء الهيكل المبدئي ، وبدون الهيكل المبدئي سيصبح من العسير السيطرة على ذلك العدد الهائل من المذكرات
- إن الهيكل المبدئي لموضوعات البحث الموضوع بطريقة تشد انتباه القارئ والباحث له قدرة تحفيزية كبرى لكليهما .
- **تجهيز مصادر المعرفة :**
- المكتبة ، الانترنت ، تصفح مصادر المعرفة .
- يقرأ الباحث أولاً عن الموضوع العام الذي يمكن أن يحوي موضوعه المحدد .

- يتصفح الباحث بعينه بسرعة العناوين ؛ لكي يقرر إن كانت مصادر المعلومات كافية في هذا الموضوع .
- **اختيار خطة في وضع الهيكل المبدئي للبحث .**
- إن الطريقة المثلى لوضع الهيكل المبدئي لموضوعات البحث هو أن يضع الباحث قائمة أسئلة يريد أن يجيب عنها البحث ، وبطبيعة الحال لا يمكن توجيه الباحث هذه الأسئلة لنفسه دون كمية قراءات كافية في الموضوع ... اقرأ ... حل ... ناقش ... تساءل ... تشكك فيما تقرأ !
- بعد أن ينتهي الباحث من القراءة المبدئية لعدد من المراجع ، فإنه يجب أن يسأل نفسه ، ما هي الأسئلة المهمة التي يتوقع أن يجيب عنها البحث .
- ماذا – لماذا – متى – أين – مَنْ – كيف ؟
- بدون هذه الأسئلة سيجد الباحث صعوبة في وضع الهيكل المبدئي لموضوعات البحث ، وبالتالي في تكوين قائمة المراجع المبدئية ، وأخذ المذكرات .

# أهمية تكوين قائمة بالمراجع المبدئية

- من الأهمية بمكان تكوين قائمة بالمراجع المبدئية ، فهي تعطي قدرا كبيرا من الاطمئنان لكل من الباحث والمشرّف على أن البحث له مراجع ، ويمكن استكماله .
- إن المراجع المبدئية ضرورية لوضع برنامج القراءات ، وأخذ المذكرات ، وتحديد أولويات القراءة حيث يتم قراءة المراجع التي توحى بأن بها معرفة مباشرة لموضوع البحث .
- **مصادر المعلومات في المكتبة :**
  - الموسوعات العامة .
  - الموسوعات الخاصة .
  - فهارس الدوريات .
  - فهارس الكتب .
  - ١ . الموسوعات العامة :
  - وهي التي تحوي مقالات مكثفة في أحوال كثيرة حول موضوعات مختلفة ورءوس الموضوعات في هذه الموسوعات لا تصح عناوين بحوث علمية على أساس أن الأبحاث في هذه البحوث نهائية .

• ٢. الموسوعات الخاصة :

• وهي متخصصة في كثير من فروع المعرفة : كالزراعة والهندسة والطب ... إلخ

• ٣. فهارس الدوريات :

• توجد في كثير من المكتبات فهارس متخصصة للدوريات .

• ٤. فهارس الكتب .

• **ضرورة تدوين بطاقات المراجع المبدئية في بطاقة خاصة بالبحث:**

• من الضروري تدوين بطاقة لكل مرجع من المراجع المبدئية التي يرجح الاستفادة منها ؛ للأسباب الآتية :

أ-

وجود بطاقة لكل مرجع يفيد كثيرا عند كتابة الهوامش حيث إن غياب أي معلومة قد تضطر الباحث إلى الذهاب إلى المكتبة مرة أخرى لاستيفاء المعلومة الناقصة ... وبطبيعة الحال فإن تجاهل المعلومة الناقصة من المرجع قد تقلل من قيمة البحث ذاته .

ب-

وجود بطاقة لكل مرجع يفيد كثيرا في كتابة قائمة المراجع ، وترتيب هذه البطاقات على أساس معين ( الاسم الأخير للمؤلف ) ، ويسهل كثيرا من عملية الترتيب الأبجدي .

ج-

إن الباحث الذي يغفل كتابة هذه البطاقات في البداية قد يجد أنه من الضروري كتابتها في نهاية البحث مع احتمال وجود أخطاء بها .

- د. إن بيانات المرجع يجب أن تدون في بطاقة المرجع بحيث تحوي البيانات الآتية :
- رقم بطاقة المرجع ( رقم مسلسل ) بحسب ترتيب الحصول على المرجع ، وليس على أساس أهميته .
- ويوضع هذا الرقم أعلى البطاقة على اليمين بالقلم الرصاص .
- رقم الكتاب بالمكتبة ، ويوضع أعلى البطاقة على اليسار ، ويفضل كتابة اسم المكتبة أسفل هذا الرقم .
- كتابة اسم المؤلف بالكامل ( الاسم الشخصي أولا ، واسم العائلة ثانيا ) .
- كتابة عنوان الكتاب بعد اسم المؤلف .
- **حالات استخدام الهوامش :**
- أ- ذكر اسم المرجع الذي نقل الباحث منه العبارة أو الفكرة التي وضعها في المتن .
- ب- كتابة شرح مختصر ، أو مطول ، أو مناقشة يعتقد أن وضعها في صلب ( متن ) البحث يعترض تدفق الأفكار .
- ج- الإشارة إلى مراجع أخرى تعالج نفس الفكرة .
- د- توجيه شكر .
- يوضع رقم الهامش - في متن البحث - في نهاية العبارة الخاصة به ، ويلاحظ أن الرقم قبل النقطة ، وعلى ارتفاع نصف مسافة .
- أما إذا كان العبارة منقولة نقلا حرفيا ، وتم فصلها عن كتابة البحث نفسه ، فإن الرقم يوضع في نهاية العبارة المنقولة .

# تدوين المراجع المذكورة لأول مرة في الهوامش

- في أول مرة يذكر فيها كتاب في الهامش ، يجب أن يكتب بالتفصيل، وبالترتيب الآتي :
- لقب المؤلف، اسمه الأول والثاني، ويتبع ذلك نقطتان متعامدتان . ثم اسم الكتاب يتبعه نقطة . اسم المحقق ،
- رقم الطبعة ، دار النشر، مكان النشر ، سنة النشر: ( إن وجد ) رقم الجزء ، رقم الصفحة .
- مثال :
- الشهري، عبد الهادي ظافر: استراتيجيات الخطاب، ط ١، دار الكتاب الجديد المتحدة ، بيروت، ٢٠٠٣ م: ٥
- فاجنر، إيفالد: أسس الشعر العربي الكلاسيكي، الشعر العربي القديم، ترجمة : سعيد بحيري، ط ١، مؤسسة المختار، القاهرة ، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٨ م: ٢٣ ، ٣٧ ، ١٣٥ .

- الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير تاريخ الطبري، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار المعارف، القاهرة (د.ت) : ٨ / ٢٨٧ - ٢٩٥

## • دورية :

- اسم كاتب المقال : عنوان المقال "....." ، اسم الكتاب أو المجلة . رقم العدد ، رقم المجلد ، تاريخ الصدور ، رقم الصفحات من أول المقال إلى آخر صفحة .

## • رسالة ماجستير أو دكتوراه :

- اسم المؤلف : عنوان الرسالة . نوع الرسالة . بيان إن كانت منشورة من عدمه ، اسم الجامعة أو الهيئة العلمية المجيزة للرسالة ، سنة إجازة الرسالة .

## • مراجع مذكورة في الهامش للمرة الثانية :

- اسم المؤلف : عنوان الكتاب . ج....، ص ...  
مثل: سيبويه: الكتاب: ٢ / ٣٠.
- يفضل دائما الرجوع إلى المرجع الأصلي ، لا إلى المراجع الثانوية أو الوسيطة.
- فإن تعذر الوصول إلى المرجع الأصلي ، فيجوز الرجوع إلى المراجع الثانوية .
- إذا كان المرجع المنقول منه الكلام أو الأفكار ثانويا أو وسيطا، فإنه يجب أن يكتب في الهامش ( نقلا عن ) وإلا كان غير أمين .
- المرجع الأصلي ( بياناته ) نقلا عن : المرجع الثانوي ( بياناته )

## • قائمة المراجع :

### • المدخل :

• ترتب المراجع تبعا لاسم المؤلف ( اللقب ) ألبائيا ، مع عدم الاعتبار بالألفاظ " أبو " ، " ابن " ، " آل التعريف "

### ١. كيفية كتاب اسم المؤلف :

• اللقب أو اسم الشهرة ، باقي الاسم .

• أكثر من مؤلف

• تطبيق قاعدة المدخل على اسم المؤلف الأول فقط ، أما اسم المؤلف الثاني فيرد بترتيبه الأصلي .

### ٢. كيفية كتابة عنوان المراجع :

• يرد بعد بيان التأليف مباشرة ، على أن تفصل بينهما ( نقطة ) ، وفي حالة وجود عنوان فرعي ، فإنه يرد بعد العنوان الأصلي مسبقا بفاصلة منقوطة أو نقطتان متعامدتان .

### ٣. كيفية كتابة بيان الطبعة :

٤. الناشر ، مكان النشر ، سنة النشر .

# مكونات البحث

- **العنوان :**
- يجب أن يكون العنوان محددا تحديدا دقيقا .
- يجب أن يكون العنوان واضحا وموجزا ومعبرا بدرجة كافية عما يمكن أن يحويه البحث .
- ألا يحوي العنوان كلاما زائدا لا لزوم له .
- ألا يحوي العنوان أية عبارات أو كلمات غامضة أو مضللة .
- أن تكون الكلمات الأساسية في أول العنوان بقدر الإمكان .
- **صفحة العنوان :**
- يُكتب أعلاها عنوان البحث ، ويكتب في وسطها اسم الباحث ، ويكتب أسفلها أنه مشروع بحث مقدم لـ ( كلية .... ) ، تحت إشراف الأستاذ الدكتور ( فلان ) ، وفي نهاية الصفحة يكتب الشهر والتاريخ .

## • المقدمة :

- وتتضمن العناصر الآتية :
- عنوان البحث .
- أهمية موضوع البحث ، وسبب اختياره .
- الهدف من البحث ، وتساؤلاته .
- أقسام الورقة البحثية ، ومكوناتها : ( عرض فصول البحث أو أقسامه أو أجزائه )
- طريقة معالجة موضوع البحث ( المنهج ) ، والإجراءات .
- الإشارة إلى ما وجدته الباحث من ملحوظات أثناء قيامه بالبحث ، والصعوبات التي واجهته .
- الدراسات السابقة باختصار وذكر الفرق بينها و بين بحثه ؛ لتوضيح الجديد الذي سيقدمه بحثه .

## • الفروض :

- يفهم كثير من الباحثين كلمة ” الفروض ” الواردة هنا على أنها افتراضات ، وهناك فرق كبير بين الفروض والافتراضات . وإن كان الخط الفاصل بينهما دقيقا ، فالافتراضات هي عبارات قد تكون صوابا ، وقد تكون خطأ ، أما الفروض – بالمعنى الوارد هنا – فهي منافذ الحل المحتملة .

# توجيهات وملاحظات

• إذا كانت الورقة البحثية تتضمن تعريفات كثيرة فلا بد من :

١. تعريف الكلمات والمصطلحات الواردة خصوصا تلك المصطلحات التي تتضمن معاني كثيرة .

٢. استخدام سؤالاً ليكون الجملة الرئيسة .

٣. يجب أن يكون التعريف جامعاً مانعاً غير ناقص ، ولا مجتزأ .

- في حالة وجود مقارنة في الورقة البحثية فلا بد من الآتي :

- تقديم مفصل لكلتا النقطتين محل المقارنة .

- تفصيل النقطة الأولى قبل الانتقال إلى المقارنة .

- استخدام كلمات مناسبة للمقارنة مثل : مقارنة بي ، من جهة أخرى ، وعلى العكس من ذلك ، ومن جانب آخر ، وبصورة أخرى ، وعلى النقيض من هذا الرأي يرى الباحث ...

- في حالة وجود وصف في الورقة البحثية يجب أن يحرص الباحث على الآتي :

- جملة رئيسة في بداية الفقرة أو في نهايتها .

- عدم البسط في الوصف بتقليل المعلومات الضرورية .

- عدم تقديم حكم مسبق أو مبكر .

- تنظيم المعلومات بطريقة سهلة وطبيعية .

- تقديم رأي الباحث بطريقة المقارنة .

## • الخاتمة :

- تتضمن النتائج التي توصل إليها الباحث .
- تقديم النتائج التي انتهى إليها الباحث بشكل متسلسل ومتناسب حسب تساؤلات الدراسة ، أو حسب تسلسل فروضها ، أو حسب ورود القضايا والمحاوور الرئيسية في البحث.
- تحليل أسباب تلك النتائج التي توصل إليها الباحث ، وبيان علاقتها بالمتغيرات المختلفة .
- مقارنة نتيجة البحث بنتيجة غيره من الأبحاث .
- وضع مقترحات وتوصيات لإكمال الموضوع أو فروعه أو متعلقاته على يد باحث آخر .